



المسوب والمنسوب اليه والشيء لا يغير لقبه ثم اجاب
 عن هذا الاعتراض بان هذا التسمية اي تسمية الماهية
 ذاتية ليست بمنسوبة كما كانت لغوية في التسمية لولا الماهية
 حتى يدوم ذلك اي انسوب الشيء الى لقب بل انما هي التسمية
 اصطلاحية فلا يبرهن الا بالحدوس وبعضهم اجاب عن هذا
 بجواب اخر على تقدير تسليم كون التسمية لغوية بان يقال
 ان الذي كما يطلقها على نفس الماهية كذلك يطلق على احد
 عليه الماهية من الالوه فيرد من الذي ههنا المعنى الثاني فيمكن
 جنسية نفس الماهية الى ما صدق به عليه من الافراد كما يمكن
 نسبة غيره بها اي جزء الماهية اليه الى ما صدقت هي عليه
 ويجوز ان يرد الاعتراض فينسب الماهية الافرادية
 الماهية الماهية بنفسها قال اعلم ان الذات اما
 جنس او نوع او فصل **اقول** نحن نذكر لك هنا ضابطه
 ليختص بوضعها ما هو المراد ههنا وهي ان السؤال بما هو
 عن الشيء كما يطلب به من ماهية الشيء وحقيقته
 فلا يقع اي اجاب في جواب ما هو بما هو خارج عن الماهية ولا
 بما هو جزء عنها كما اذا سئل عن زيد بما هو كان الجواب
 الانثى لانه تام حقيقة فلو اجاب عنه بما هو جزء منه
 وهو الحيوان او الناطق او بما هو خارج عنه وهو الضاحك
 مثلا لم يكن الجواب صحيحا لان كل واحد منها ليس تاما ماهية
 زيد ثم لا يخفى ان يكون السؤال بما هو سؤالا عن شيء وا

او اشبه

او اشبه فان كان من شئ واحد كان السؤل طالبا لتام الماهية
 المختصة به كما مر وان كان من اشياء كان طالبا لتام الماهية
 المشتركة بينهما فاذا سئل عن الانسان والفرس بما هو كانت
 الجواب الحيوان لانه تمام الماهية المشتركة بينهما فاجاب بما
 بما هو جزء الحيوان كالجسم النسي او الحسن او بما هو خارج
 عنه كالنفس مثلا لم يصح الجواب لان كل واحد منهما ليس كالم
 المشترك بينهما اي بين الانسان والفرس اذا نقضت هذه صحة
 الحاصل فاعلم ان الكلي الذي ينحصر ثلثة اقسام جنس ونوع
 وفصل لانه الكلي الذي فان كان مقولا في جواب ما هو في جواب
 السؤال بما هو محسب الشركة المحصورة والمخالفة او لا المحصورة
 ايضا يعني كما انه يكون مقولا في جواب السؤال بما هو حال
 الشركة لم يكن مقولا في جواب حال الخصوصية ايضا
 جنس اي يستوي هذا الكلي المقول جنس كالحيون بالنسبة
 الى الانثى والفرس اي بالنسبة الى افرادها المتخلفة
 الحقيقة فانه اذا سئل بما هو عنهما كان الحيوان جوابا عنهما
 لما عرفت من ان السؤال عن الشئين طلب لتام الشئ
 المشتركة بينهما وانما الماهية المشتركة بينهما هو الحيوان
 فقط فليكون الجواب هو الحيوان فقط واذا سئل عن كل واحد
 منهما في السؤال لم يصح الجواب ان يقع جوابا عن كل

King Saud University